قبل وماظلة موسى قال كان اذا قام اصاب راسه السقف ثم قال صلى الله
عليه وسلم للناس ضعوا اي الحجارة فوضعوا ورفع بالحجارة اي قريب من
ثلاثة اذرع وبني باللبن وجعل عضادتيه اي جانبيه بالحجارة وسقفه
بالجريد وجعلت عمده وفي رواية سواريه من جذوع النخل وطول جداره
قامة اي كان ارتفاعه قدر قامة وعند بنائه عمل فيه المسلمون المهاجرون
والانصار وعمل فيه صلى الله عليه وسلم بنفسه ليرغب في العمل فيه وقد جاء انه
صلى الله عليه وسلم صار ينقل اللبن اي في ثيابه وفي رواية في ردائه حتى
اغبر صدره الشريف وصار يقول ‹ هذا الحمال لا حمال خيبر ‹
‹ هذا ابر ربنا واطهر › اي هذا المحمول من اللبن ابر واطهر يا ربنا
مما يحمل من خيبر من نحو التمر والزبيب وصار يقول ‹ اللهم ان الاجر اجر الاخرة
فارحم الانصار والمهاجرة › وعافهم من حر نار ساعرة ‹ فانها للكافر وكافرة ›
ولما رأته صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم ينقل اللبن بنفسه دأبوا
في ذلك حتى قال قائلهم ‹ لئن قعدنا والنبي يعمل › لذاك منا العمل المضلل ›
وجعل يحمل كل رجل لبنة وعمار بن ياسر يحمل لبنتين فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفض التراب عن راس عمار ويقول يا عمار الا تحمل كما يحمل اصحابك
قال اني اريد الاجر من الله تعالى وفي رواية كان يحمل لبنة عن نفسه ولبنة عنه
صلى الله عليه وسلم فمسح ظهره وقال يا ابن سمية للناس اجر ولك اجران وآخر
زادك اي من الدنيا شربة من اللبن وجعلت قبلة المسجد الى بيت المقدس
ومكث صلى الله عليه وسلم يصلي اليه بعد تمام المسجد ستة عشر شهرا ولما حولت القبلة
سد الباب الذي كان في موضعها وبنى صلى الله عليه وسلم حجرتين لعايشة
وسودة اي بناهما مجاورتين للمسجد وملاصقتين له على طراز بنا المسجد من لبن
وجعل سقفهما من جذوع النخل والجريد ولما بنى صلى الله عليه وسلم المسجد

صفة مسجده صلى الله عليه وسلم واهل الصفة

جعل

وله في الاذكار حفظوا القرآن ... سبعون رجلا كانوا من اهل الصفة الملازمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لطلب العلم وقراءة القرآن والتفقه في الدين ومع ذلك كانوا انوار المسلمين اذا نزلت بهم نازلة لوصولهم غاية بالثقة من الشيء
وكانوا يحتطبون بالنهار ويشترون به الطعام لاهل الصفة ويقرءون ويصلون بالليل والمراد باصحاب الصفة اذا اطلقوا
زهادا كانوا ياوون في صفة في مسجده صلى الله عليه وسلم مظلل يبيتون فيها يكتسبون ويعلمون وقد جمع السخاوي منهم جملة في مؤلفه رجحان الكفة
في بيان اهل الصفة وهولاء القراء السبعون اصيبوا ببير معونة في السنة الرابعة لما بعثهم النبي صلى الله
عليه وسلم الى اهل نجد ليدعوا الى الاسلام لانهم لما نزلوا بها قصدهم عامر بن الطفيل ابن مالك ... عامر ... كافرا قال ابن حجر في شرح المشكاة وهو غير عامر بن الطفيل الاسلمي كان ذا صحبة ... م شرح الاذكار لابن علان

جعل فيه محلا مظللا ياوي اليه المساكين يسمى الصفة وكان اهله يسمون اهل
الصفة وكان صلى الله عليه وسلم يفرقهم وقت العشا على اصحابه ويبعث معه
صلى الله عليه وسلم منهم طائفة وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى اتاهم فوقف
عليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فقرا وحاجة
وذكر ان المسجد كان اذا جاءت العتمة يوقد فيه بسعف النخل فلما قدم
تميم الداري المدينة صحب معه قناديل وحبالا وزيتا وعلق تلك القناديل
بسواري المسجد واوقدت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نورت مسجدنا
نور الله عليك اما والله لو كان لي ابنة لانكحتكها وعند نزوله صلى الله عليه
وسلم في بيت ابي ايوب صارت تاتي اليه جفنة سعد بن عبادة وجفنة اسعد بن
زرارة كل يوم وصار ياتيه الطعام من غيرهما فقد جاء وما كان من ليلة الا وعلى
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة والاربعة يحملون الطعام يتناوبون
حتى تحول من منزل ابي ايوب وهو سبعة اشهر واول طعام جيء به اليه صلى
الله عليه وسلم في دار ابي ايوب قصعة ام زيد بن ثابت فعن زيد بن ثابت رضي
الله عنه اول هدية دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي ايوب قصعة
ارسلتني بها امي اليه صلى الله عليه وسلم فيها ثريد خبز وبر وسمن ولبن فوضعتها
بين يديه صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله ارسلت بهذه القصعة امي فقال
بارك الله فيها ودعا اصحابه فاكلوا قال زيد فلم ارم الباب اي اريده حتى
جاءت قصعة سعد بن عبادة ثريد وعراق لحم وعن ابي ايوب رضي الله عنه
لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي نزل في اسفل البيت وانا وام ايوب
في العلو فقلت يا رسول الله بابي انت وامي اني اكره واعظم ان اكون في العلو
وتكون تحتي فاظهر انت فكن في العلو وننزل نحن فنكون في السفل فقال

اول طعام جيء به اليه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University